الأمم المتحدة
S/2025/381
مجلس الأمن
Distr.: General
13 June 2025
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 13 حزيران/يونيه 2025 موجهة إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى بيان وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن الضربات الإسرائيلية على إيران (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي **نيبينزيا**

230625 200625 25-09494 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 13 حزيران/يونيه 2025 الموجهة إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان صادر عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن الضربات التي شنتها إسرائيل على إيران

نعرب عن قلقنا البالغ إزاء التصعيد الخطير للتوترات في الشرق الأوسط. وندين بشدة العمل العسكري الذي قامت به دولة إسرائيل ليلة 13 حزيران/يونيه في انتهاك لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي.

فتوجيه ضربات عسكرية غير مبررة ضد دولة ذات سيادة عضو في الأمم المتحدة ومواطنيها، ومدن مسالمة نائمة، ومنشآت طاقة نووية أمر غير مقبول على الإطلاق. ولا يمكن للمجتمع الدولي أن يكون غير مبالٍ بمثل هذه الأعمال الشنيعة التي تدمر السلام وتضر بالأمن الإقليمي والدولي.

ومما يدعو إلى التشكيك بهذا الأمر بشكل خاص حقيقة أن الهجمات الإسرائيلية تمت في خضم اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعشية الجولة التالية من الاتصالات غير المباشرة بين ممثلي إيران والولايات المتحدة الأمريكية. وقد قوضت هذه الهجمات الجهود المتعددة الأطراف وأدت إلى انتكاستها، تلك الجهود التي بُذلت بشق الأنفس للحد من المواجهة وإيجاد حلول لإزالة أي شكوك أو تحيزات فيما يتعلق باستخدام إيران للطاقة النووية لأغراض سلمية.

ومن الواضح أن القدس الغربية قد اتخذت خياراً واعياً لزيادة تصعيد التوترات ورفع المخاطر. وقد حذرنا مراراً وتكراراً من مخاطر المغامرات العسكرية التي تشكل تهديداً للاستقرار والأمن في المنطقة. وتتحمل القيادة الإسرائيلية المسؤولية عن جميع عواقب هذا الاستفزاز.

إننا نتابع عن كثب إجراءات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي يقع على عاتقها قدر كبير من المسؤولية في هذا الوضع الصعب. وقد تعرّض موظفو الوكالة أيضا، إلى جانب مواطني الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لنيران إسرائيلية. وننتظر تقييمات متوازنة وموضوعية لما يحدث من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما في ذلك تحليل شامل للعواقب الإشعاعية المحتملة للهجمات على المنشآت النووية في إيران.

ونحن على ثقة أيضا من أن الدول الغربية التي أثارت الهستيريا المعادية لإيران في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ودفعت مرة أخرى بقرار انتهازي لم يحظ بتأييد عالمي ليتناسب مع ميولها السياسية وحالات الرهاب التي تعاني منها ستدرك النتائج الكارثية لمسارها المدمر وحجم ذنبها في المأساة.

وبغض النظر عن التفسيرات التي قد يستخدمها من خططوا وأعدوا ونفذوا الهجوم على إيران، نعتقد جازمين أنه ليس هناك أي حل لمسألة البرنامج النووي الإيراني بالقوة العسكرية، وأن حلها ممكن بالوسائل السياسية والدبلوماسية السلمية حصراً. ونأمل أن يسود هذا النهج في نهاية المطاف. وندعو الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس من أجل تجنب المزيد من تصعيد التوتر ومنع انزلاق المنطقة إلى حرب شاملة.

ونذكّر في هذا السياق باستعداد الولايات المتحدة الأمريكية لعقد جولة أخرى من المحادثات حول البرنامج النووي الإيراني مع إيران في سلطنة عمان.